

د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 16 متى 23-24

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 16، متى 23-24.

لقد كان يسوع يجادل الفريسيين والصدوقيين علانية.

حسنًا، الآن سيقول يسوع بشكل أكثر تحديدًا لتلاميذه وأي شخص آخر يستمع، ما الذي يعنيه هؤلاء الفريسيون والقادة الآخرون حقًا. وفي متى الإصحاح 23، سوف يشجب الكتبة والفريسيين. سوف يتحدث عن الدينونة الوشيكة على المؤسسة الدينية، وفي النهاية سيتحدث عن المعبد وبالتالي مؤسسة الهيكل.

المجيء الأول، الفريسيون، الكتبة والهيكل سيكونون جميعًا تحت الدينونة في سنة 70 عندما سيتم تدمير أورشليم وتدمير الهيكل. لكن يسوع سوف يذهب أبعد من هذا ويتحدث عن المجيء الثاني. وتعني هذه التحذيرات أيضًا أن نأخذ تلك التحذيرات الأولى ونطبقها على المؤسسة الدينية في عصرنا وننظر إلى أنفسنا.

أما الخدام المدعون الذين لا يراعون الخراف، (أصحاح 24: 45 إلى 51)، فسُيدانون أيضًا. لذا، الفريسيون ليس هذا مجرد شيء ليخبرونا به من باب الاهتمام التاريخي، حسنًا، لقد أخطأ الفريسيون. إنه أيضًا شيء لتحدي أنفسنا، ويجعلنا ننظر إلى أنفسنا ونقول، لا تتصرف كما تصرفوا.

تأكد من أننا نحب شعب الله ونخدم شعب الله بالطرق التي ينبغي لنا أن نفعلها. يسوع يتحدى الدين من أجل العرض. وذلك في سياق عداة زعيم القدس.

الكثير من ذلك جاء من مرقس الإصحاح 12 وبعض هذا موجود أيضًا في مرقس الإصحاح 12. الحاخامات اللاحقون وبعضه أيضًا من لوقا الإصحاح 11، أدان الحاخامات اللاحقون الرياء. وأشاروا إلى وجود رياء في إسرائيل وأدانوا الرياء الفريسي.

والواقع أن الحاخامات كان لديهم هذا التقليد، تجده عدة مرات في كتاباتهم المحفوظة لدينا. كان لديهم هذا التقليد حول سبعة أنواع مختلفة من الفريسيين. النوع الصالح الوحيد من الفريسي كان ذلك النوع من الفريسي الذي خدم الله بدافع محبة الله أو مخافة الله.

لكن أنواعًا أخرى من الفريسيين خدموا الله بدوافع أخرى. وهكذا، تحدثوا عن هذا النوع من الفريسيين الذي يُدعى الفريسي النازف أو المُرصوص. كان هذا الفريسي يتجول مغمض العينين ويركض نحو الأشياء فيجرح نفسه لئلا ينظر إلى امرأة بالصدفة فيشتتها.

لذلك، كان هناك اعتراف في التقليد اليهودي بالنفاق الفريسي ونفاق الآخرين. وأذكر ذات مرة عندما شعرت بالرعب عندما علمت أن وزيرًا معينًا كان يرتكب الزنا، فقال أحد أعضاء رعيته، أين كنت؟ أنت بعيد عن العالم الحقيقي. لا سمح الله إذا كان هذا طبيعيًا في العالم الحقيقي.

ولكن هناك أناس يعيشون في الخطية ويستخدمون اسم الرب. وكان هذا صحيحًا في أيام يسوع أيضًا. ويسوع يدين الرياء.

،وكانت هناك خلافات بين اليهود. تجدها في مخطوطات البحر الميت، وتجدها في عزرا الرابع، وباروخ الثاني، وهكذا. ولثلاً نعتقد أن يسوع يتصرف بشكل مبالغ فيه، فقد قال بعض الناس، حسناً، متى 23 معادٍ لليهود.

إنها ليست معادية لليهود. إذا كنت تريد أن تقرأ شيئاً معادياً لليهود، فإن يوسيفوس يذكر افتراءات معادية لليهود من أبيون في عمله ضد أبيون. ويقول أبيون كل أنواع الأشياء السيئة عن موسى، قائلاً إن سبب الخروج هو أن اليهود كانوا مصابين بالجذام وأن مصر أرادت التخلص منهم فقط.

ويطلق على اليهود اسم عبدة الأوثان، ويتحدث عن عبادة رأس الحمار في الهيكل. كانت هناك كل هذه الافتراءات المعادية لليهود. ولكن على النقيض من ذلك، كانت هناك خلافات بين اليهود حيث كانت هناك بعض الجماعات اليهودية التي كانت تدين بعض الجماعات اليهودية الأخرى.

أعني، أنتم تنظرون إلى الأنبياء، تنظرون إلى عاموس، تنظرون إلى هوشع. أحب هوشع بقلب الله، محبة الله لكن هوشع وعاموس وإرميا والله تكلموا بصرامة شديدة، بقسوة شديدة، بحزم شديد مع شعبه في هذه الأسفار.

وكان لديك أنواع مماثلة من الخطابات بين بعض الجماعات اليهودية التي تدين الجماعات اليهودية الأخرى تقول مخطوطات البحر الميت بشكل أساسي أننا مجتمع عهد الله. نحن البقية الوحيدة التي لا تزال تخدم الله.

وبقية إسرائيل مرتدة. وهم في الواقع، في مكان واحد، أعتقد أنه في ترانيم قمران، يسمون بقية إسرائيل جماعة بليعال، جماعة الشيطان. الآن هذه لغة قوية.

وكان ذلك يهوديا. حسناً، كان يسوع يهودياً. يمكننا أن نقول أن يسوع يهودي.

يسوع يهودي، وتلاميذه كانوا يهوداً، وكان يصدر الحكم، كما فعل الأنبياء. ومع ذلك، يطبق متى قادة المجيء الأول كتحذير لنا نحن قادة شعب الله اليوم. من هم الفريسيون؟ حسناً، هناك بعض المناقشات حول مصدر هذا المصطلح.

ربما يعني المصطلح الانفصاليين. لن يأكلوا مع الأشخاص الذين لم يعشروا طعامهم أولاً. وكانوا معروفين بتفسيراتهم الدقيقة للتوراة.

بمجرد أن استحوذوا على السلطة السياسية في عهد سالومي ألكسندرا، كان ذلك قبل قرنين من الزمن. لكن الأشخاص الذين يتمتعون بالسلطة السياسية الآن هم الهيروديسيون، وخاصة الصدوقيين. الصدوقيون معظم أعضاء الطبقة الأرستقراطية الكهنوتية ينتمون إلى الصدوقيين.

كان الصدوقيون في حالة جيدة مع هيروودس الكبير. لذا فإن معظم السنهدريم، ربما في هذه الفترة، كان يتألف من الصدوقيين. وربما كان الفريسيون أقلية هناك، على الرغم من وجود بعض الأشخاص ذوي النفوذ الكبير مثل غمالاتيل الأول.

حسناً، في الواقع، غمالاتيل الأول. أنا فقط أحاول أن أفكر في الفترة التي كان فيها ذلك الشخص. كان الفريسيون مؤثرين في الناس.

وبطبيعة الحال، في بعض الأحيان لا يحب الناس من هو في السلطة لأي سبب كان. لكنهم كانوا مؤثرين في الناس. كان هناك بعضهم في الطبقة الأرستقراطية.

ربما كان هناك حوالي 6000 منهم فقط في كل اليهودية والجليل مجتمعين، 6000 فريسي. لذا، فهم لا يشكلون حتى 1% أو ربما يقتربون من 1% من إجمالي السكان. يوسيفوس هو الذي أعطانا الرقم 6000 وهو ليس من الأشخاص الذين يقللون من شأن الأرقام أبدًا.

لذلك، كانوا مجرد جانب واحد من اليهودية المبكرة. إنهم ليسوا يهودية معيارية. ما يفعله الفريسيون لا يعني أن هذا ما يفعله كل الشعب اليهودي.

لكنها عادة ما تعكس آراء الناس. وهذا أحد الأسباب التي جعلتهم يتمتعون بشعبية كبيرة بين الناس. لقد كانوا مناهضين للصدوقيين، ولكن كان عليهم أن يعملوا مع الصدوقيين.

ونراهم يعملون مع الصدوقيين ضد يسوع أحيانًا في الأناجيل وأحيانًا. كان عليهم أن يعملوا مع الصدوقيين لأن الصدوقيين كانوا بحاجة إلى مساعدتهم مع الشعب وكان الفريسيون بحاجة إلى مساعدة الصدوقيين عندما احتاجوا إلى إنجاز شيء سياسي. يسوع ينتقد القادة، 23.1، وسوف ينتقم القادة.

كان هذا تحديًا بلاغيًا. وكان هذا تحديًا لشرفهم. كان قلب الموائد في الهيكل تحديًا لشرف النخبة الكهنوتية أيضًا لأنهم... مرة أخرى، هؤلاء ليسوا كل الكهنة.

في الواقع، استولت النخبة الكهنوتية على العصور التي كانت تخص الكهنة الأدنى وأخرجت الكثير منها من الكهنوت في الجيل التالي. انفق الجميع على أن النخبة الكهنوتية فاسدة. وقد وافق الفريسيون على ذلك.

وقد وافق الأشخاص الذين ألفوا مخطوطات البحر الميت على ذلك. وافق يوسيفوس على ذلك. وقد وافق على ذلك كتبة الأناجيل وأعمال الرسل.

لكن على أية حال، فإن هؤلاء القادة الفاسدين، حتى لو لم يكونوا فاسدين، كانت مسألة شرف. أعني أن شرفهم قد تم تحديده من خلال انقلاب الموائد في الهيكل، وهذا الاضطراب في الهيكل. لقد تم تحدي كرامتهم من خلال الطريقة التي انتقدتهم بها يسوع علنًا.

لقد شعروا أنهم الأشخاص الذين كان من المفترض أن يكونوا الأكثر احترامًا. وكان الفريسيون أيضًا... أعني أنهم لم يكونوا في نفس مكانة الصدوقيين، لكنهم كانوا ينظرون إلى الأمر أيضًا باعتباره تحديًا بلاغيًا. يقول يسوع إن القادة الدينيين يجب أن يعيشوا حسب ما يعلمونه، في الآيتين الثانية والثالثة.

حسنًا، من حيث المبدأ، من المؤكد أن الفريسيين سيوافقون على ذلك. ويقول إن الذين يجلسون على كرسي موسى يسمعون ما يقولون ولا يفعلون ما يفعلون. كانت أخلاقهم على الورق أفضل من الطريقة التي عاشوا بها دائمًا.

الآن، في الأخلاق الفريسية، يجب أن تكون متساهلاً أو صارمًا مع نفسك كما هو الحال مع الآخرين. لكن يسوع يقول إنهم يلغون على الآخرين أحيانًا لا يستطيعون أن يرفعوها بإصبعهم. وما معنى أنهم جلسوا على كرسي موسى؟ قال بعض الناس إنه هذا المقعد تحديداً في المجمع، في الهيكل.

في الواقع، قال عدد من العلماء ذلك لأن علماء الآثار أظهروا وجود مقعد الشرف هذا في عدد من المعابد اليهودية. والمشكلة هي أننا لا نعرف أن هذا الكرسي كان يسمى كرسي موسى. ما نعرفه هو أن الجلوس في مقعد شخص ما كان في كثير من الأحيان تعبيرًا عن كونك خليفة لشخص ما.

لذلك، يتحدث يسوع عن الفريسيين باعتبارهم أولئك الذين يجلسون على كرسي موسى، أولئك الذين يدعون دور خلفاء موسى. يزعمون أنهم مترجمون دقيقون للقانون. وقالوا إنهم تلقوا تقاليدهم شفاهة تعود إلى موسى، رغم أن ذلك لم يكن صحيحًا، ولكن هذا ما قالوا.

لكن العديد من مبادئهم الأخلاقية كانت صحيحة. ويقول يسوع أنه بإمكانك أن تحيا بهؤلاء، لكن لا تعيش بمثالهم. في الآية الخامسة، يجب على القادة الدينيين ألا يطلبوا علامات الشرف.

حسنًا، عندما صنف الخطباء اليونانيون البلاغة، كان أحد أنواع الخطابة هو البلاغة الوبائية. وهذا ينطوي على الثناء واللوم. هنا يركز يسوع على اللوم.

كان مدح الذات مهينًا في العالم القديم. كان عليك أن تأتي بأعذار خاصة لذلك. ولكن كانت هناك طرق يمكن للناس من خلالها أن يجعلوا أنفسهم يبدون بمظهر جيد دون أن يقولوا فعليًا: أنا الأفضل.

كان الفلاسفة يرتدون نوعًا خاصًا من الملابس التي تميزهم. ومن الواضح أن الفريسيين فعلوا شيئًا كهذا أيضًا. يتحدث يسوع عنهم وهم يصنعون تعويذات واضحة جدًا.

إنه مصطلح يوناني. لملء هو المصطلح العبري. قال تثنية 6 أنه عليك أن تكتب وصايا الله، Phylacteries، على جبهتك وعلى يدك.

ربما كان يعني ذلك مجازيًا، ولكن قبل هذه الفترة بوقت طويل، بدأ العديد من اليهود في ممارسة هذه الوصايا حرفيًا، حيث كانوا يضعون بعض الوصايا في صندوق يضعونه على الرأس وعلى اليد. وأيضًا، كانوا يضعون مزوزة على عمود الباب. ثيريس حرج في ذلك.

إنها طريقة لتذكيرك بالحفاظ على التوراة. لكن المشكلة هي أنهم كانوا يفعلون ذلك بطريقة واضحة للفت الانتباه إلى مدى تقواهم حتى يراها الآخرون. يتحدث يسوع أيضًا عن جعل الأهداب الموجودة على الزوايا. أي الشرابات، tzitzit الأربع لعباءتهم الخارجية بارزة، حيث يُطلق عليها اسم

لقد أرادوا أن يرى الجميع مدى التزامهم الديني بهذه الوصية من سفر العدد. لا يجب على القادة الدينيين أن يطلبوا معاملة كريمة، الآية 6. كان هناك تركيز كبير على الجلوس في العصور القديمة. سيحصل كبار السن على أفضل المقاعد.

سيكون لبعض المعابد منصة مرتفعة، بيما، ويجلس هناك أشخاص أكثر أهمية ذوي مكانة. في المعابد حيث يجلس الناس على الأرض، كان لدى الكثير منهم مقاعد، ولكن في المعابد حيث يجلس الناس على الأرض فإن الأشخاص ذوي المكانة الأعلى سيحصلون على مقاعد غير موجودة على الأرض. في الدوائر اليونانية، في المآدب، غالبًا ما كان الناس يجلسون حسب الرتبة.

في مخطوطات البحر الميت، كان الناس يجلسون بالتأكيد حسب الرتبة، وإذا خرجت عن ربتك، فقد تكون في مشكلة. كان الجلوس حسب الرتبة مألوفًا جدًا وشائعًا جدًا. حسنًا، لا تبحث عن أفضل المقاعد لنفسك.

أفكر في كيف أننا في كنائسنا اليوم، أحيانًا نضع الخدام على المنصة. حسنًا، إذا كان الوزراء يفعلون شيئًا ما وكان من الأسهل الوصول إلى حيث يمكن للجميع رؤيتك، فهذا يؤدي وظيفة. ولكن إذا أردنا ذلك حتى يكرمنا الجميع، فماذا يقول ذلك عن قلوبنا؟ الآن، في بعض الأحيان تكون في بيئة كنيسة حيث يحتاج الناس إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لقادة الكنيسة، ولذلك هناك سبب لذلك.

لكن إذا كنا نفعل ذلك لأننا نريد أن ننتفخ، فهذا ليس صحيحًا. ويشير يسوع أيضًا في الآيات من 7 إلى 11 إلى أنه لا يجوز للقادة الدينيين أن يسعوا لأنفسهم إلى الألقاب الفخرية. أكد الحكماء على التواضع، لكنهم اعتقدوا أيضًا أنهم يجب أن يحصلوا على تكريم خاص.

كما اعتقدوا أن الأشخاص الذين كانوا يمرون في الشارع بحاجة إلى إلقاء التحية عليهم أولاً لأنهم حكماء التوراة، ويجب احترامهم. كانوا بحاجة إلى أن يعاملوا كرؤساء اجتماعيين. كانت تلك هي العادة.

الحاخام "كان يعني حرفيًا "سيدي" قبل أن يصبح لقبًا رسميًا، "الحاخام فلان وفلان". "كان يعني في الأصل "سيدي"، وهو لقب محترم جدًا يُعطى للمعلم. يقول يسوع لا تدعوا أحدا ربي"

لديك سيد واحد، وهو المسيح. يقول يسوع لا تدعوا أحدا أبا. إنه لا يتحدث عن والدك، لكنه يتحدث عن هذه الألقاب الفخرية الخاصة التي تم منحها للحاخامات.

كان تلاميذ الحاخامات يسمون حاخاماتهم، الأب. الآن، أعلم أنه في بعض تقاليد الكنيسة اليوم، نطلق على شخص ما لقب "الأب"، تمامًا كما نسمي شخصًا أستاذًا أو قسًا. لدينا أحيانًا ألقاب لبعض المهن المختلفة.

لكن المشكلة في هذه الحالة هي أن هذا كان عنوان شرف كانوا يتطلعون إليه، وأن على تلاميذهم أن يعاملوهم بنفس الاحترام الذي يعاملون به والديهم. يقول يسوع أن لديك معلمًا واحدًا، وهو يسوع. لديك أب واحد وهو الله.

أنتم جميعًا إخوة وأخوات. وهذا لا يلغي دور المعلم. تذكر كاتب الملكوت الذي تحدثنا عنه في متى 13

يتحدث بولس عن المعلمين باعتبارهم هبة الروح. نحن نرحب بهذه الأشياء. يقول الكتاب المقدس، لتكريم من يستحق الإكرام، الموظفين الحكوميين، وما إلى ذلك.

يقول بولس: «احترموا الشيوخ الذين يقودون الجماعة. «قد يكون كل هذا صحيحًا، ولكن علينا نحن القادة أن نتذكر أن دعوتنا هي أن نكون خدمًا. لا ينبغي لنا أن نشجع الآخرين على احترامنا

ولا ينبغي لنا أن نسعى لذلك. عندما كنت قسًا، كنت صغيرًا جدًا في إحدى الكنائس بينما كان الآخرون صغارًا وكانوا يدعوني كريج. في بعض الدوائر سيكون ذلك مسيئًا

لاحقًا كنت في بعض الدوائر الأخرى وأردت من الناس أن ينادوني بكريج فقالوا، لا، لا يمكننا فعل ذلك القس كينر. كنت مثل، من فضلك لا تدعوني القس

أنا لا ينبغي أن يكون التبجيل. ولا ينبغي التبجيل إلا الله. وفي نهاية المطاف، استسلمت

لم أستطع إقناعهم. كان طلابي في وقت مبكر ينادوني دائمًا بالدكتور كينر. لكن الشيء المهم هو أنني لا أريد البحث عن الألقاب

لا أريد أن أطلب الشرف. إذا أحبني الناس، فأنا رائع مع الأشخاص الذين يحبونني. إذا احترمني الناس، فلا بأس

لكنني لا أسعى إلى الشرف لنفسني. أطلب شرف الرب. التعظيم هو عمل الله وحده

،وكما يوضح يسوع في الآية 12، فإن يسوع يردد لغة أنبياء العهد القديم، إشعياء 2: 11 و12، 5، 15 و16 حزقيال 21: 26، وما إلى ذلك. من يرفع نفسه يتضع، والمتضعون يرتفعون. حتى في إعداد المأدبة حيث تختار المقعد الأدنى ويتم استدعاؤك إلى مكان أعلى، هذا من سفر الأمثال

،وبالتالي يجب أن يكون القادة خدمًا. هذه هي الطريقة التي تعمل بها القيادة في المملكة. إذا أعطانا الله دورًا، فهو خدمة شعبه، وليس حكمهم

،سنرى ذلك بوضوح شديد خلال 24 أو 45 إلى 51 عندما نصل إلى هناك. يستغل الناس الأغنام لأنفسهم سواء من أجل احتياجاتهم النفسية أو في كثير من الأحيان يستغلونها ماليًا. وفي بعض الأحيان، قام القساوسة باستغلال أعضاء الجماعة جنسيًا

هناك ما يسمى بالتحويل الذي يتحدث عنه علماء النفس، حيث يكون شخص ما في موقع شرف والناس يتطلعون إليه. لا يتعلق الأمر بالشخص نفسه، بل إنهم يتطلعون إلى دورهم أو مكانتهم، وكيف ينظرون إلى الشخص. ثم هناك التحويل المضاد، حيث يبدأ هذا الشخص في إعادة المودة

عليك أن تكون حذرا. هناك فرق بين الاحترام المناسب والمودة غير المناسبة، وبين المودة المناسبة والمودة غير المناسبة. لقد سقط العديد من الخدام في الخطية وعلينا أن نكون حازمين بشأن حاجتنا لمساعدة الناس. على التغلب على ذلك وأن يعيشوا حياة مقدسة أمام الله لأن الله سيدين أولئك الذين يسيئون إلى خدامه

نحن جميعا خدم زميل. من المفترض أن نبحث عن بعضنا البعض. يستمر يسوع في الحديث عن الويلات ضد الدين البشري في 23: 13 إلى 32

كانت الأخلاق الفريسية مشابهة لأخلاق يسوع، ولكن مرة أخرى، الأمر لا يتعلق فقط بأخلاقياتك من حيث المبدأ. لا يقتصر الأمر على القول، أوه، أنا أنفق مع كل ما قاله يسوع. علينا أن نعيش وكأننا نتفق مع كل ما قاله يسوع

يعطي يسوع سبع ويلات هنا، والتي تتوافق مع التطويبات الثمانية. من الواضح أن بعض الكتبة اعتقدوا أنه كان ينبغي أن يكون هناك ثماني ويلات هنا لتتناسب مع التطويبات الثمانية في عظة يسوع الأولى في متى. لكن يبدو أن الثامن هو صيغة نصية مختلفة

يبدو أنها مستعارة من مرقس من قبل بعض الكتبة اللاحقين الذين اعتقدوا أنها أهملت للتو. بعض الزعماء الدينيين يضرون أكثر مما ينفعون، الآيات 13 إلى 15. يتحدث يسوع عن البحث عن المهتمين، وهو ما تم التصديق عليه على نطاق واسع

ويشكو تاسيتوس، المؤرخ الروماني، من ذلك. بعض الرومان لم يكونوا سعداء للغاية. كان الشعب اليهودي يبحث عن المهتمين، لكن ذلك كان شيئًا فعله الأفراد

لم تكن مثل حركة المهمات المنظمة. لم يكن لدى المجتمع اليهودي حركة تبشيرية منظمة، لكن الناس كانوا مهتمين بتكوين مهتمين، وكسب المهتمين من الأمم. هذا ليس أن هذا سيكون أمرًا سيئًا

كانت المشكلة أنهم كانوا يحاولون جذب متحولين وكانوا يحاولون جعل متحولين مثلهم بقيمهم الخاصة ولم تكن قيمهم دائمًا هي القيم الصحيحة. لم يكن لديهم القلب الصحيح. لذلك، كانوا يحولون إلى شيء غير صحيح.

يقول يسوع، ضعف ابن الجحيم هو أنت، وهي طريقة سامية جيدة للقول أنك مقيد بالجحيم مرتين. إن عدم الاتساق في تقييم معايير القداسة يزيد من إهانة الله، الآيات 16 إلى 22. وهذا يذكرنا بما قاله يسوع بالفعل في متى الإصحاح الخامس عن القسم في الآيات 33 وما يليه

في الفترة من 23 إلى 22 عامًا، يستخدم الأشخاص أسماء بديلة لتجنب الحكم إذا حنثوا بالقسم عن طريق الخطأ. سعى الفريسيون إلى التمييز بين عبارات القسم الملزمة بالفعل. لقد رفض يسوع هذا التمرين باعتباره ادعاءً لا معنى له، وجذبًا لا معنى له، وعدم فهم جوهر الناموس حقًا

أي نوع من القسم، فإنك تعرض شرفك للخطر، وأي نوع من القسم يستدعي الله في النهاية. يتحدث عن القسم بالذهب الذي في الهيكل. إذا أقسمت بالذهب الموجود في الهيكل، فهذا يجعلك مذنبًا

هذا ما قالوا. قال يسوع، كما تعلمون، مهما كان ما تقسمون به، فهو نفس الشيء. لكنهم قدروا الذهب الموجود في الهيكل تقديرًا عاليًا، بما في ذلك الكرمة الذهبية التي تحدثنا عنها سابقًا

قال يسوع أن الكتبة والفريسيين كانوا يفتقدون الغاية من أجل الأشجار. لقد كانوا مهتمين بالتفاصيل لدرجة أنهم فاتتهم الصورة الكبيرة لرسالة الله. ويمكننا أن نفعل ذلك اليوم

أعني أنه في بعض الأحيان، حتى في المعاهد اللاهوتية، يفتقد طلاب المعاهد اللاهوتية أحيانًا الغاية من أجل الأشجار. في بعض الأحيان، تعلم التفسير اليوناني وتقول، حسنًا، هذا الفعل يعني هذا وهذه هي صيغة هذا الاسم، وهكذا. حسنًا، كل هذا يمكن أن يكون مفيدًا في فهم الكتاب المقدس

ولكن مجرد امتلاكهم المعرفة الكتابية، كان لدى الفريسيين المعرفة الكتابية. في الواقع، كانوا يعرفون الكثير من التوراة أفضل من معظم المسيحيين اليوم. لا يكفي أن يكون لديك معرفة بالقواعد فقط

لا يكفي فقط أن تكون لديك معرفة بالصفحة. ينبغي لنا أن نستمتع بذلك. يجب أن نحب ذلك

لكن كونك من أهل الكتاب يجب أن يعني أكثر من مجرد معرفة الكتاب. وينبغي أن يعني أننا نعيش حياة روح الكتاب. يتحدث متى 23، الآية 23 وما يليها، عن كيف افتقدوا الغاية من أجل الأشجار

،يبدأ يسوع بالحديث عن العشور. تؤكد العديد من الكنائس اليوم بشدة على العشور. يقتبسون ملاخي 3: 10: وأتوا بالعشور كله إلى الخزانة ليكون في بيتي طعام

وسيقولون، حسنًا، عليك إحضار كل العشور إلى الكنيسة لأن الكنيسة هي المكان الذي يتم فيه توزيع الطعام على الناس. لم يكن هذا هو الهدف حقًا في ملاخي. كان المخزن هو المكان الذي يتم فيه حفظ الحبوب

لقد كانت مخزن الحبوب. وبعد ذلك تم توزيع الطعام على الكهنة واللاويين، وليس فقط على الكنيسة المحلية المفضلة لديك. الآن، أعلم أن هذا يمكن أن يكون موضوعًا حساسًا للغاية لأن هذه هي الطريقة التي ترفع بها العديد من الكنائس دعمها

عندما كان جون تينزل يرفع الدعم لمشاريع البناء في روما، وكان لدى مارتين لوثر الجرأة لتحدي قراءات الكتاب المقدس وقراءات التقليد التي استند إليها ذلك، والطريقة التي تم بها ذلك، قائلًا، حسنًا، إذا أعطيت هذا ستخرج أحد أقاربك من المطهر وهكذا. وقال لوثر، ليس هناك أساس لذلك. هذا جمع التبرعات الشريرة

لقد أوقع نفسه في الكثير من المتاعب في تأسيس يومه. ولعدم رغبتي في التسبب في الكثير من المشاكل، ربما ينبغي عليّ الانتقال إلى النقطة التالية. ولكن مجرد القول إنه أمر كتابي أن ندعم عمل الكنيسة

لا يطلب يسوع 10% على الأرجح لأن يسوع لن يُشترى بتضحية تافهة مثل 10%. يسوع يطلب كل شيء. فهو يطلب حياتنا

لذا فهي في الحقيقة أكثر من 10%. ولكن فيما يتعلق بالمكان الذي يذهب إليه، فهو يذهب إلى حيث تشتد الحاجة إليه للمملكة. الآن، فيما يتعلق بالخدمات التليفزيونية وأشياء من هذا القبيل، عادةً ما أثق في الكنيسة المحلية أكثر من ثقتي في الخدمة التليفزيونية أو أرسل كل ذلك إلى هؤلاء المتحدثين في مقاطع الفيديو هذه التي تشاهدونها

لا، الكنيسة المحلية تحتاج إلى دعمنا. لكن ما أقوله هو أن الكنيسة المحلية تحتاج أيضًا إلى استخدام الأموال بالطرق المناسبة أيضًا

فيم كان يستخدم العشر؟ حسنًا، لقد تم استخدامه لدعم عمل الوزارة. لقد اعتاد الكهنة واللاويون على دعم الخدام الذين كانوا يقومون بعمل الله، والذين كانوا يعبدون الله في الهيكل. وفي كل سنة ثالثة كان يُقام حفل في أورشليم ويتقاسم الموارد مع اللاويين والأرامل والأيتام

معظمنا اليوم لا يقيم حفلة في القدس. نحن لا نأخذ حرفياً كل ما يقوله عن العشر في العهد القديم. لكن العشر هو مجرد جزء صغير من وكالة العهد القديم

إن الوكالة الكتابية هي أكثر بكثير من مجرد العشر، وأبكار الغنم، والتقدمات الأخرى. لذلك، يمكن للناس استخدامه ك، كما تعلمون، فقط ليكون لديهم شخصية في ذهنهم، لذلك سيفعلون هذا على الأقل. لكن، تذكر أن الوكالة الكتابية تعني الاهتمام بالفقراء، والاهتمام بعمل الخدمة، والاهتمام بأموال الملكوت والاهتمام بالاحتياجات من حولك

ما لا يعنيه هو الخروج وشراء رموز الحالة لتبدو مثل أي شخص آخر. على أية حال، قيل ما يكفي عن ذلك ويل لكم يا معلمي الشريعة والفريسيين أيها المراؤون، يقول يسوع، تعطون عشرًا من أطيابكم ونعناعًا وشبثًا وكمونًا

لماذا يحدد هذه البهارات؟ حسنًا، كان العشر هو عُشر الإنتاج الزراعي. كان الفريسيون دقيقين للغاية بشأن هذا الأمر، على الرغم من أنهم قاموا بتنسيق المقاطع المختلفة وجاءوا بثلاثة أعشار، وبالتالي 20% لمدة عامين و30% للسنتين الثالثة، حتى يتمكنوا من إقامة حفلهم في أورشليم. لذا، فإن ما انتهى بهم الأمر إلى الحصول عليه كان في المتوسط حوالي 23، وثلاث بالمائة من دخلهم سنويًا كان مخصصًا للعشر

كان الفريسيون من المناطق الحضرية بشكل رئيسي وكانت العشر تؤثر بشكل رئيسي على المزارعين الزراعيين في الريف. لكن الفريسيين لم يكونوا منافقين في هذا الشأن في حد ذاته. لقد أعادوا دفع العشر لأي طعام اشتروه إذا لم يكونوا متأكدين من أنه قد تم دفع العشر له مرة واحدة بالفعل

،ولكن العاشر من أطيابهم، ما هذا؟ ناقش الفريسيون ما إذا كانت بعض الأشياء هي في الواقع مواد غذائية، وبالتالي ما إذا كانت بحاجة إلى العشر أم لا. في وقت لاحق قال الحاخامات، نعم، عشر الشبث والكمون ولكنك لا تحتاج إلى عشر النعناع. ربما كان الشاميون في القرن الأول، الذين كانوا مهيمنين قبل السبعينات من العمر، يتنازعون حتى على الكمون

قالوا، حسنًا، لست بحاجة إلى دفع العشور على ذلك أيضًا. لكن يسوع هنا يخاطب فريسيًا شديد الدقة.
تعطون عُشر أطيابكم والنعناع والشبث والكمون

هذا فريسي زائدي. فهو يعشر كل شيء، حتى الأشياء المتنازع عليها، سواء كان عليك أن تعشرها أم لا. فهو يعشر على هؤلاء

ومع ذلك فإن هذا الفريسي شديد الدقة يخطئ في هذه النقطة. إنه أمر عظيم، يقول يسوع، عظيم أن تفعل ذلك. ولكنكم إذ تعشرون أهملتم أهم الناموس: العدل والرحمة والأمانة

،والآن تذكر أن يسوع لم يعتقد أن أي مسألة تتعلق بالناموس كانت خفيفة. من خالف وصية صغيرة، 519 لكنه بحث عن قلب الناموس. وفكرة البحث عن قلب القانون واستخدامه كمركز تفسيري لم تكن جديدة

فكر في تثنية 10: 12 و 13. والآن يا إسرائيل ماذا يطلب منك الرب إلهك إلا أن تتقي الرب إلهك وتسلك في كل طريقه وتحبه وتعبد الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك، ولتحفظ وصايا الرب وأحكامه التي أنا أمرك بها اليوم لخيرك. نوع من تلخيص القانون

ميخا الإصحاح السادس والآية الثامنة قد أطلعك أيها الإنسان على ما هو صالح. وماذا يطلب الرب منك؟ أن تصنع الحق، وتحب الرحمة، وتسلك متواضعًا مع إلهك. العدل والرحمة والإيمان يقول يسوع

الآن اتفق يسوع والحاخامات على أن كل ما في التوراة كان خفيًا. لم يكن الأمر كذلك، حسنًا، لن أهتم بذلك ليس علي أن أفعل ذلك

ومع ذلك، أكد يسوع أن بعض الأشياء كانت أثقل من بعض الأشياء الأخرى. اذكر الوصية الأولى والعظمى وكان الفريسيون يتناقشون أيتها الوصية العظمى

حسنًا، قال يسوع، أحب الله من كل قلبك، وأحب جيرانك بنفسك. هذا معا يلخص القانون. أيها الحمقى العميان أيهما أعظم؟ أيها العميان أيهما أعظم؟ يسألهم في 23: 17 و 19

لذلك، بعض الأشياء أكثر مركزية من غيرها. أعني، في إعطاء القانون، أحد أهم الأشياء هو قلب الله، حيث أن الله يعلن القانون. الرب الرب حنان ورحيم الرب الذي يفتقد ذنوب الآباء في الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع. ولكنه يحفظ عهد محبته إلى الجيل الألف من خائفه وحافظي وصاياه

قلب الله هو في قلب القانون. فكما يقول في العهد القديم، يا إسرائيل، أنا أعطيتكم هذه الشرائع لخيركم. نرى العدالة والرحمة والأمانة يتم التركيز عليها في مكان آخر من إنجيل متى، والثناء على إيمان قائد المئة، وإظهار يسوع الرحمة عندما طُلب منه الرحمة، وتحدث يسوع من أجل العدالة

لقد أدرك معاصرو يسوع أيضًا أن بعض العبارات الواردة في الناموس كانت أكثر أهمية من غيرها. لقد أطلقوا عليهم اسم الأثقل من غيرهم. في بعض الأحيان كانوا يميزون الكلمة البشرية عن الوصايا الإلهية والوصايا الأخف والأثقل، لكنهم لم يفعلوا ذلك دائمًا بالطريقة التي كان يسوع سيفعلها تمامًا

على سبيل المثال، قال الحاخام إن عقوبة إهمال الخيوط البيضاء في شال الصلاة أعظم من عقوبة إهمال الخيوط الزرقاء في شال الصلاة. ربما لم يكن هذا هو الشيء الذي كان يدور في ذهن يسوع. من المؤكد أنه ليس من النوع الذي يتحدث عن أنه يضع في اعتباره ما هو مركزي

حسنًا، إذًا يستخدم يسوع الفكاهة مرة أخرى. كان يعرف كيف يجذب انتباه جمهوره. يستخدم إهانة مصورة فكاهية.

أيها المرشدون الأعمى. لقد رأينا بالفعل أن هذا بيان بياني جميل. إنكم تصفون عن البعوضة ولكنكم تلعون الجمل.

في اللغة الإنجليزية، لدينا في الواقع عبارة عن شخص يجهد على بعوضة، وكان من المفترض أن يتم تصفية البعوضة، ولكن كان هناك خطأ مطبعي، خطأ في الطباعة في النسخة الأصلية من الكتاب المقدس للملك جيمس. وهكذا، أيها الناس، بدلًا من أن يقولوا اسقوا بعوضة، قالوا اسقوا بعوضة. وهكذا أصبح هذا شكلاً من أشكال الكلام باللغة الإنجليزية في بعض الأحيان.

لكن النقطة المهمة هي أنهم يهتمون بالتفاصيل. كان العشور صغيرًا مقارنة بالمبادئ الأكبر لقلب الله، والتي قد تتطلب منا أكثر من العشور، أو إذا كان شخص ما فقيرًا حقًا وهذا هو كل ما يجب عليه أن يعيش ليأكل به، فربما ينبغي أن يكون أكثر احتمالًا لتلقيه. على أية حال، لن أخوض في هذا الأمر لأن الناس يمكنهم تقديم الأعذار لأنفسهم.

لكن أولئك منا الذين لديهم موارد الآن بحاجة إلى التفكير في أفضل السبل التي يمكننا من خلالها استخدامها لصالح الملكوت. ولكن ماذا يقصد بتصفية البعوضة وابتلاع الجمل؟ قد يكون هناك تورية بارعة في الآرامية. صوت الجمل والبعوضة متشابهان، غاملا مقابل كالما.

وكما تعلمون، غالبًا ما استخدم الأنبياء التورية لنطق الحكم. يحتوي الفصل الأول من ميخا على سلسلة كاملة من التورية. لديك واحدة في إرميا الإصحاح الأول.

ماذا ترى ارميا؟ أرى قضيبًا من شجرة اللوز. حسنًا، كانت تلك عبارة تتحدث أيضًا عن التعجيل بالحكم. عاموس الإصحاح الثامن ماذا ترى؟ عاموس، أرى سلة من فاكهة الصيف.

حسنًا، فاكهة الصيف، نفس الكلمة أيضًا يمكن أن تعني النهاية. النهاية قادمة لإسرائيل. حسنًا، قد يكون هناك تلاعب بالكلمات هنا، ولكن بعيدًا عن التلاعب بالكلمات، هناك أيضًا شيء واضح جدًا.

لقد تجنب الفريسيون أنواعًا معينة من النجاسة. قال سفر اللاويين الإصحاح 11 أنه إذا ماتت حشرة في شرابك أو ماتت سحلية في شرابك أو شيء من هذا القبيل، فلا تستطيع أن تشرب الشراب. حسنًا، قد يتفق الكثير منا مع ذلك، حتى لأسباب أخرى.

نحن نعتبره، في العديد من الثقافات على الأقل، غير نظيف. على الرغم من أنني اضطررت إلى القيام بذلك مرة واحدة عندما أعطاني مضيفي ذلك، وفي ثقافته، كان الأمر مهينًا للغاية إذا لم أشرب ما أعطاني إياه. ولم ير. عندما صب السائل فيه أن هناك بعض الذباب الميت في الزجاج.

لكن على أية حال، عادة لا يشربون شيئًا إذا مات شيء ما في المشروب. لكن الفريسيين أرادوا أن يعرفوا، حسنًا ما مدى صغر حجمها وكم يجب أن يكون حجمها حتى يتم عدها؟ حسنًا، الذبابة ستحسب، لكنهم قالوا أي شيء أصغر من العدس لا يحسب. فإذا ماتت بعوضة في شرابك فلا تعد.

ولكن هنا لدينا فريسي مبالغ فيه، شديد الضمير. يقول هذا الفريسي، أوه، حتى البعوضة، سأصفي البعوضة ولن أدعها تموت في شرابي، حتى يبقى شرابي نظيفًا، وحلالًا للشريعة اليهودية. ولكن بعد ذلك، يبتلع هذا الفريسي نفسه جملاً، وهو أكبر حيوان في منطقة اليهودية والجليل.

وكانت الجمال، في سفر اللاويين 11، نجسة. لذلك، قاموا بتصفية البعوضة، وكان هناك جدل حول ما إذا كان عليهم فعل ذلك أم لا، لكنهم ابتلعوا الجمل بالكامل. إنهم يركزون على التفاصيل الصغيرة، لكنهم يفتقدون قلب الله.

إنهم يفتقدون الصورة الكبيرة. حسناً، بينما كان يسوع يتحدث عن النجاسة، ذهب وتحدث عنها أكثر لأن الفريسيين كانوا سادة طقوس الطهارة. كانت العشور والطهارة الطقسية من القضايا الكبرى لديهم.

،ويل لكم يا معلمي الشريعة والفريسيين المراءون. تقوم بتنظيف الجزء الخارجي من الكأس والطبق. في الداخل، إنهم مليئون بالجشع والانغماس في الذات

قم بتنظيف الجزء الداخلي من الكوب أولاً. حسناً، يسوع هنا يلعب على مناظرة كانت بين الفريسيين في هذه الفترة بين مدرسة شمالي ومدرسة هليل، حيث تحدثوا عن الكؤوس الحرفية. فيما يتعلق بالأكواب الحرفية لم يهتم الشاميات بما إذا كنت قد قمت بتنظيف الجزء الداخلي من الخارج أولاً

وقال الهالليون: نظفوا الداخل أولاً. يقول يسوع، نعم، نظف الداخل أولاً. لكن الجزء الداخلي من الكأس الذي أتحدث عنه هو كوبك الخاص

نظف الجزء الداخلي من قلبك. نظف داخل حياتك قبل أن تنظف ظاهرها. الفريسيون هم سادة طقوس الطهارة، ومع ذلك فإن يسوع يدعوهم نجسين

حسناً، أسوأ أنواع النجاسة هو نجاسة الجثة، ويسوع على وشك أن يتحداهم في ذلك أيضاً. ويل لكم يا معلمي الشريعة والفريسيين المراءون. أنتم مثل القبور المبيضة

تبدو جميلة من الخارج، لكنها من الداخل مليئة بعظام الموتى وكل شيء غير نظيف. إذن تبدو للناس صالحاً من الخارج، ولكنك من الداخل مملوء رياءً وشرًا. متى 23 الآية 27 و 28

وعلى النقيض من معظم أنواع النجاسة، فإن لمس الجثة يجعل الإنسان نجسا لمدة أسبوع كامل. العدد 19. في الواقع، في التقليد الفريسي، كان هذا ينطبق على بقدر ما يلمس ظل المرء جثة

لهذا السبب، إذا كنت تتذكر مثل السامري الصالح في لوقا الإصحاح 10، فإن الكاهن واللاوي مروا على الجانب الآخر. لم يرغبوا حتى في أن يلامس ظلهم الجثة. ولن يقوموا حتى بأداء واجباتهم الطقسية في القدس

إنهم في طريق عودتهم إلى أريحا حيث يعيش الكثير من الكهنة الأثرياء. قام الشعب اليهودي بتبييض القبور في الربيع لتحذير حجاج عيد الفصح. لذا، فهم يعرفون، حسناً، لا تخاطروا بلمس هذا

قد تكون غير نظيف للمهرجان. لكن ماثيو يركز على التبييض بطريقة مختلفة كعامل تجميل لإخفاء الفساد. يتحدث حزقيال 13 عن هذا الجدار

انها في حالة سيئة حقا. إنه فاسد. لكنك لا تعرف ذلك لأن كل شيء مطلي باللون الأبيض

يبدو أنه بخير. يقول يسوع أن هذا هو حالك. سوف يقترب منك الناس معتقدين أنك مقدس للغاية وسوف يصابون بالنجاسة الطقسية بسبب وجودهم في حضورك

هذا هو مدى نجاستك. والآن يقوده يسوع إلى أبعد من ذلك. أوه، عظام الموتى

بينما نحن نتحدث عن القبور، ويل لكم يا معلمي الشريعة والفريسيين، أيها المراءون. تبنون قبور الأنبياء وتزينون قبور الصالحين. وتقولون آه لو عشنا في أيام آبائنا لما ساعدناهم على سفك دماء الأنبياء

. إذا انت موافق. أنتم من نسل هؤلاء الأجداد. كما تعلمون، كان بإمكانهم أن يقولوا، نحن أبناء الأنبياء

لكن انظر مع من تعرفوا عليه. نحن أبناء الذين قتلوا الأنبياء. في العصور القديمة، كان يمكن للناس أن يتحدثوا عن كونهم أطفالاً بعدة طرق مختلفة

يمكن أن تكونوا أبناء وراثيين لشخص ما أو يمكن أن تكونوا مثل شخص ما، وبالتالي يُقال إنكم مثل طفل شخص ما بهذه الطريقة. وهكذا، فإن يسوع يلعب على ذلك ويقول، نعم، تمامًا كما قلت، أنتم أبناء الذين قتلوا الأنبياء. فهيا، املا كاس أجدادك

. قتلوا الانبياء. الآن ستصل أفعالهم إلى ذروتها بقتلي. لذلك، فإنهم يدعون إلى الحكم المحفوظ لهم

أيها الأفاعي، أولاد الأفاعي، كيف تهربون من حكم الجحيم؟ حسنا، إلى غانا. أنت تعلم أن القدماء كانوا يعتقدون في كثير من الأحيان أن الأفاعي تفقس داخل أمهاتها وتمضغ طريقها عبر رحم أمهاتها. لقد تحدثنا عن ذلك مرة أخرى في متى الإصحاح الثالث والآية السابعة

لذا فهم هنا يريدون أن يكونوا من نسل أسلافهم. ويقول يسوع أنكم في الأساس مثل قتلة الوالدين. أنتم مثل أولئك الذين قتلوا أسلافهم

. أنتم مثل الذين قتلوا الأنبياء. فاملأوا مكيا كاس آبائكم. وبعيدًا عن كونهم فاضلين، كان هؤلاء الفريسيون قتل آباء، وليسوا أبناء إبراهيم صالحين

. قال إنهم قتلوا الأنبياء وأسلافكم. الآن سوف تفي بكأس الأجداد. املاها إلى الأعلى بقتلي

. وهكذا، كل الدينونة التي تم حفظها من وقتهم حتى هذا الوقت، الآن سوف تملأ إلى الأعلى. سوف تفيض. أخيرًا سيكون الكأس جاهزًا للحكم

يأتي عليك كل الدم الصالح الذي سفك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلته بين الهيكل والمذبح. الحق أقول لكم: إن هذا الدينونة كلها ستأتي على هذا الجيل. لماذا على هذا الجيل؟ لأن ذلك هو الجيل الذي كان سيبلغ ذروة قتل الأنبياء بقتل نبي إسرائيل الأخير، بقتل المسيح نفسه

كل الدم الصالح من هابيل إلى زكريا. تتذكرون دم هابيل من سفر التكوين الإصحاح الرابع. صرخت من الأرض على قاتله

ولهذا السبب تقرأ في عبرانيين 11 أنه وهو ميت يتكلم بعد لأن دمه صرخ من الأرض. في عبرانيين 12، دم يسوع يتكلم أفضل من دم هابيل. ولكن في هذا السياق، فإن دم يسوع سوف يصرخ أيضًا من أجل الدينونة

انها سوف تصل إلى ذروتها هذه الأفعال. آخر شهيد في الكتاب المقدس العبري، أو على الأقل بالطريقة التي نفكر بها كثيرًا في الكتاب المقدس العبري، لم يكن لديه حقًا لفيفة واحدة في تلك المرحلة حيث يمكنك

احتواء الكتاب المقدس العبري بأكمله. ولكن يمكننا على الأقل أن نقول أن هذه واحدة من الأخيرة، بالطريقة المعتادة للكتاب المقدس العبري

وفي ما نسميه أخبار الأيام الثاني 24، عندما استشهد زكريا في الهيكل، قال: "اللهم انظر انتقامًا". "والآن، يبدو أن ابن برخيا لزكريا يمزج بين اثنين من زكريا. كان المعلمون اليهود أحيانًا يمزجون الأشياء معًا كوسيلة للتأكد من أنك تشير إلى الآخر أيضًا

.ولكن من أجل المضي قدمًا، لن أخوض في كل التفاصيل حول ذلك لأنني تحدثت بالفعل عن ذلك إلى حد ما لكن لنقول فقط، حسنًا، هذا هو زكريا الذي قُتل بين الهيكل والمذبح. والذي في أخبار الأيام الثاني 24، هو أنه يصرخ طالبًا الانتقام

في التقليد اليهودي، الذي يخلط أيضًا بينه وبين زكريا المختلف، ولكن في التقليد اليهودي، قيل أنه كان هناك ينبوع دم يتدفق من المكان الذي قُتل فيه زكريا. واستمرت في الانتشار من جيل إلى جيل. حتى النهاية، عندما كان القبطان البابلي، نبارزادان، يحمل الناس كأسرى، رأى ينبوع الدم هذا في الهيكل

.فقال لماذا يفعل ذلك؟ اجعله يتوقف. ولا يمكن لأحد أن يوقفها. فبدأ بذبح الكهنة في الهيكل

وأعتقد أن الحاخامات قالوا إنه كان حوالي 24000. كان الحاخامات أسياد المبالغة ولكنهم ذبحوا العديد من الكهنة في الهيكل. وأخيرًا، لم يعد الناس قادرين على تحمل المزيد

وصرخوا: «اللهم اغفر لنا من أجل دم زكريا». «ثم توقفت النافورة. لذلك، وبطريقة تصويرية للغاية، تذكر الناس أيضًا أن دم زكريا كان يطالب بالانتقام

لكن يسوع يقول أن كل الدم الصالح الذي سفك من أول شهيد إلى آخر شهيد سيكون مطلوباً من هذا الجيل لأن هذا الجيل سيبلغ ذروته في كل تلك الأعمال بقتل ابن الله. طيب ماذا يقصد بهذا الجيل؟ وفي كل مكان آخر في إنجيل متى كان يعني الجيل الذي كان يعيش آنذاك. الإصحاح 27 دمه علينا وعلى أولادنا

وفي سنة 70 جاء الدمار. يسوع يرثي على أورشليم. وهنا محبة الله، محبته الخاصة لإسرائيل، ومحبته الخاصة لشعبه، تضع بقية الخطاب في سياقه

نعم، إنه غاضب من القادة الذين يستغلون شعبه، والذين يقودونهم إلى الضلال، والذين يعلمون أفكارهم الخاصة بدلاً من قلب الله. إنه غاضب منهم، ولكن ليس لأنه ليس محبًا، بل لأنه بالتحديد يحب. ويقول كم اشتقت لجمعكم كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها

كم اشتقت لجمعك حسنًا، تتذكر أن العهد القديم كثيرًا ما يتحدث عن جمع الله شعبه تحت جناحيه أو وضع شعبه تحت جناحيه. في الواقع، يواصل الشعب اليهودي الحديث عن كونهم تحت جناحي الشكينة وعن حضور الله، ويتحدثون عن المهتمين أو المتحولين على أنهم تم جلبهم تحت جناحي الشكينة

.يدعي يسوع هنا أنه إلهي ويقول، أنا أحبك بنفس المحبة التي كان الله بها دائمًا لشعبه. الله يحب الناس. يقول حزقيال إنه لا يرغب في موت الأشرار، بل أن يموتوا، ولكن على الناس أن يستجيبوا لمحبته

ويقول مبارك لن تراني حتى تقول مبارك الآتي باسم الرب. حسنًا، لقد قالوا ذلك عندما رحبوا به عند مجيئه إلى أورشليم. وهذا القول لن تراني حتى تقول مبارك الآتي باسم الرب

وهذا القول يظهر أيضًا في لوقا، ولكن في لوقا يظهر سابقًا. في لوقا يظهر، أنا أو من بالإصحاح 13، يظهر قبل دخول النصر، أعتقد في الفصل 19. لكن هنا في متى، تم وضعه بعد دخول النصر لأن متى يدرك أنه سيأتي وقت في المستقبل عندما أخيرًا، سيعترف الشعب اليهودي بيسوع باعتباره مسيحهم وسيقولون، مبارك الآتي باسم الرب.

وفي ذلك الوقت، سوف يروونه مرة أخرى. سوف يعود. هذا لا يشير إلى كل الشعب اليهودي في التاريخ، ولكن في الجيل الأخير، سيتحول العديد من اليهود إلى الإيمان بالمسيح

، وقد رجع كثيرون، ولكنه يقول أيضًا أنه سيتم الكرازة ببشارة الملكوت في جميع الأمم. الله يحب جميع الناس لكنه لا ينسى أبدًا أو يفقد أبدًا محبته للأشخاص الذين بدأ معهم. المزمور 118، مرة أخرى، هذا الاقتباس مأخوذ من الترنيمة الحلال التي تُغنى أثناء عيد الفصح

لقد رأينا الكثير عن كون يسوع حكيماً. يسوع هو أيضا نبي. وقد سمعتم صوته النبوي أيضًا في متى الإصحاح 23.

يقول يسوع، كل هذا الدم سيأتي على هذا الجيل. ثم يقول هوذا بيتك قد ترك لك خراباً. حسناً، أي نوع من المنازل كان يقصد؟ يحدّد السياق أي منزل يتحدث عنه ومتى

رثى يسوع أورشليم في الآية 37 قبل أن يقول إن بيتها قد ترك خراباً في الآية 38. ويعد على وجه التحديد بدمار الهيكل في الآيات التالية، 24 الآية الأولى والثانية. وخرج يسوع من الهيكل وكان يمشي عندما جاء إليه تلاميذه وأشاروا إلى المباني قائلين: انظر ما روعة هذه المباني

في الواقع، كان المبنى الأكثر روعة في العالم الروماني بأكمله. ولم يكن هناك شيء يمكن مقارنته به. كان معبد أرطاميس أفسس أحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم

معبد القدس لم يكن كذلك. وكان ذلك فقط بسبب معاداة السامية في الإمبراطورية الرومانية لأنه كان أكثر روعة من معبد أرطاميس أفسس. لكن يسوع رد بطريقة صادمة

قال يسوع أنتم تنظرون هذه الأشياء كلها. أنا أخبرك الحقيقة. ولن يبقى هنا حجر على حجر

سيتم طرح كل حجر. اشتهر هذا المعبد بجماله في جميع أنحاء العالم. وكان أكبر وأكثر ثراء من أي معبد آخر في العالم القديم

لقد كان الموقع الأكثر قداسة والمدينة الأكثر قدسية في العالم. بالنسبة لبعض اليهود، على سبيل المثال، في رسالة أريستياس، كان المعبد يعتبر لا يقهر. المكابيين الرابع، وهو عمل يهودي آخر مكتوب باللغة اليونانية من الشتات، ربما من الإسكندرية، يقول أن الله سيدافع عن هذا الهيكل

توقع الشعب اليهودي أن يدافع الله عن هذا الهيكل، تمامًا كما قال الأنبياء في الهيكل الأخير إن الله سيدافع عن هذا الهيكل. يقول يسوع أنه سيتم تدميره. كان هناك من يعتقد ذلك، ولكن ليس كثيرًا

ثم طرح التلاميذ سؤالين. يمكن تفسير جبل الهيكل نفسه على أنه حصن، وكان داخل أورشليم، التي كانت لها أيضًا أسوار. ثم طرح التلاميذ سؤالين

متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر؟ من الناحية النحوية، لدينا سؤالان هناك. لم يتم صياغتها بهذه الطريقة الدقيقة في مرقس. ربما كان مرقس يكتب قبل تدمير الهيكل

يريد متى أن يكون الأمر واضحًا، ربما يكتب بعد خراب الهيكل. يريد ماثيو أن تكون الصياغة واضحة. كان الأنبياء في العهد القديم يمزجون أحيانًا الأحداث معًا وفقًا لنوع الحدث

لذا، في سفر يوثيل، في الفصلين الأولين، لديك وباء جراد يشبه جيشًا غازيًا. الفصل الثالث، لديك جيش، على ما يبدو في وقت النهاية، ولكن يتم استخدام لغة مماثلة في كليهما لأن ضربة الجراد هذه هي دينونة أقرب توفر منظورًا يستطيع يوثيل من خلاله أن يتحدث عن يوم الرب، والذي إنه يتحدث عن يوم دينونة الله. كانت هناك أيام لدينونة الله في التاريخ، لكنها أُنذرت بيوم الدينونة الأخير

سأل التلاميذ سؤالين. السؤال الأول متى ستحدث هذه الأمور؟ حسنًا، لقد قال يسوع للتو، أنتم ترون هذه الأشياء كلها، لن يترك حجر على حجر. إذن، متى ستحدث هذه الأشياء؟ متى سيتم تدمير المعبد؟ عليه أن يجيب على ذلك

وهو أيضًا يجيب على سؤال آخر، علامة مجيئك وانقضاء الدهر. دمار الهيكل، الرجس الذي يجلب الخراب في المكان المقدس الذي سيحدده في عام 2415. في هذا السياق، سيتحدث عن الهروب إلى الجبال وما إلى ذلك

وسيتحدث أيضًا عن هذه الأشياء التي سيتم تحقيقها خلال جيل واحد. هل تم تدمير الهيكل في جيل واحد؟ نعم لقد كان هذا. بعد حوالي 40 عامًا من قول يسوع ذلك، كان طول الجيل الشائع في التسلسل الزمني الكتابي

علامات النهاية. أولاً، سيعطي يسوع اللايات. ثم سيعطي ما هو في الواقع شرط أساسي للنهاية

سترى هذه الأشياء. لم تكن النهاية بعد، ولكن عندما يتم الكرازة ببشارة الملكوت، فحينئذ ستأتي النهاية. لكنه لا يسميها علامات

وأخيرًا، يقول، وقد تحدث عن تدمير الهيكل وما إلى ذلك، لكنه أخيرًا يقول شيئًا يسميه علامة. متى رأيتم علامة ابن الإنسان آتيا في السحاب بقوة ومجد كثير. بمعنى آخر، إذا كنت تنتظر إشارة، فسوف تنتظر حتى فوات الأوان

، فيعطي نوعاً من علامات النهاية وكذلك غير العلامات ثم العلامة الحقيقية. لذلك، مع تدمير الهيكل ستتحقق هذه الأمور في غضون جيل واحد. مع مجيئ يسوع إلى نهاية الدهر، قال يسوع، لا أحد يعرف اليوم. ولا الساعة، ولا حتى الشمس، ولا الملائكة في السماء، إلا الآب فقط

تدمير المعبد. يقول يسوع، إن بيتكم سيترك لكم خرابًا في هذا الجيل، والذي كان دائمًا في إنجيل متى هو الجيل الذي كان حيًا آنذاك. إنه لا يتحدث عن جيل المستقبل النهائي

هذا لا يعني أنه يمكن أن يحدث مرة أخرى. وإذا أعيد بناء الهيكل مرة أخرى، فمن الممكن أن يصبح خراباً مرة أخرى. ولكن القول بأن ما تنبأ به يسوع هنا على وجه التحديد قد تحقق في ذلك الجيل، كما قال

ثم يتحدث عن تدمير الهيكل مما يجعله خرابًا. لذلك تم تدميرها وتدميرها. تم تدمير الهيكل في جيل واحد بالضبط 40 عامًا، إذا كان لدينا التاريخ الصحيح الذي كان يسوع يتحدث فيه، فمن المحتمل تمامًا، إن لم يكن بالضبط، قريب جدًا أو أقل قليلاً من، ولكن بعد حوالي 40 عامًا من تنبأ يسوع بذلك.

ولم يكن هذا أمرًا غير عادي، بمعنى أنه كلما أخطأ إسرائيل، سمح الله بتدمير الهيكل أو تدميره. لقد حدث ذلك في البابليين. لقد حدث ذلك في عهد أنطيوخس إبيفانيس عام 165 قبل الميلاد أو نحو ذلك، أي القرن الثاني قبل الميلاد.

وقد تم تدميرها على يد بومبي، وهو جنرال روماني في القرن الأول قبل الميلاد. وقد دمرها الرومان في القرن الأول الميلادي. تم تدميرها مرة أخرى من قبل الرومان في عام 135 تحت حكم هادريان.

وقد يجادل بعض الناس لصالح الآخرين أيضًا. عندما أخطأ إسرائيل، تم تدمير الهيكل، أو تدميره، أو كليهما. ومن المؤكد أن تنبؤات يسوع صحيحة.

وقد ثبت ذلك مرارًا. إنه متسق مع الأشياء الأخرى التي تحدث عنها يسوع. أعطى يسوع عمل الدينونة في الهيكل، ليس فقط بكسر القدر، بل بقلب الموائد.

وكذلك شهادة الزور ضده. حسنًا، من كان سيقدم شهادة زور؟ لكن بعض الناس كانت لديهم شهادة مشوهة بأنه قال إنه سيهدم الهيكل. ولديك شيء من هذا القبيل في يوحنا حيث قال يسوع شيئًا من هذا القبيل، لكنه قال: لقد هدمتم الهيكل، وأنا سأقيمه.

لكنه كان يتحدث عن هيكل جسده. ولكن كان هناك أناس يتوقعون معبدًا جديدًا. حتى أن بعض الأشخاص الذين لم يتوقعوا تدمير القديم، توقعوا أن يتحول.

وهذا أيضًا في مارك. إنها في غضون جيل واحد، ربما من ما قبل تدمير الهيكل وحتى مادة أقدم من مرقس، لأن منزلك ترك مقفلاً، وهي بعض المواد المشتركة بين متى ولوقا، ربما مما يسميه العلماء في كثير من الأحيان لأولئك منا الذين يؤمنون بالذي - التي. استمر المسيحيون اليهود في العبادة في الهيكل "Q"

لم يكونوا ليختلقوا مثل هذا القول بأنفسهم. وكان هناك عدد قليل من الأشخاص الآخرين الذين لديهم البصيرة ليدركوا أن ذلك سيحدث. يشوع بن حنانيا، في حرب يوسيفوس، الكتاب السادس، فقرة 300 وما بعدها.

وكان يسوع بن حنانيا يشوع بن حنانيا يقول: ويل للهيكل، ويل لأورشليم. تم القبض عليه بسبب ذلك من قبل سلطات الهيكل الذين لم يحبوا التحدي ولم يحبوا نبوات الدينونة أكثر مما كان عليه الحال في أيام إرميا أو في أيام يسوع. تم القبض عليه، وتم تسليمه إلى الحاكم الروماني، وضرب، كما يقول يوسيفوس، حتى ظهرت عظامه.

شهادة لاوي، 15. سيتم تدمير الهيكل بسبب نجاسة الكاهن. وأيضًا، عهد موسى، السادس، والذي من المحتمل جدًا أنه ما قبل المسيحية لأنه لا يصل إلى هذا الحد.

يقول الكتاب أنه سيتم حرق جزء فقط من الهيكل، لكنه يتحدث عن حرق جزء من الهيكل. وأيضًا قد يتحدث بعض أقوال العرافة عن شيء من هذا القبيل. كان هناك أيضًا توقع واسع النطاق لوجود معبد جديد في فيرست إينوك، وفي لفافة معبد قمران، وفي الصلاة المنتظمة، في عميدة.

وفي مخطوطات البحر الميت أيضًا، في حبقوق بيشر، سيحمل كتيمة ثروة كهنوت أورشليم. كان ذلك قبل عام بكثير. كانوا يتوقعون الدينونة على إنشاء الهيكل 70

هناك القليل من المبالغة هنا. يقول يسوع لن يترك حجر على حجر. كانت هناك بعض الحجارة متبقية في الجدار الاستنادي، من الناحية الفنية ليست من المعبد نفسه، ولكن نظرًا لوجود بعض الحجارة المتبقية، لم يكن هذا أمرًا محتملاً أن الناس اختلقوه بعد الواقعة

لا يتحدث يسوع عن الدمار بالنار هنا، على الرغم من أنه فعل ذلك في المثل في متى 22. ومرة أخرى، يقول بعض العلماء، حسناً، إذا كنت تختلق الأمر بعد الواقعة، فمن المحتمل أنك ستدرج هذه التفاصيل وليس تلك التفاصيل. وكذلك يستخدم يسوع أيضًا لغة أنبياء العهد القديم هنا

ولكن حتى في وقت لاحق، أرجع الحاخامات تدمير الهيكل إلى الدينونة. ولم يكن يسوع وحده في ذلك. لقد كان في الوقت المحدد أكثر من ذلك، من الحاخامات الذين أدركوا ذلك بعد وقوع الحدث

في هذا السياق يقول يسوع اهربوا عندما ترون الدنس الذي يؤدي إلى الهلاك. مثل دم هابيل وزكريا، كانت سالام الهيكل وسفك الدماء تستدعي الدينونة. وفي سنة 66، يخبرنا يوسيفوس أن الوطنيين اليهود ذبحوا الكهنة في الهيكل

. ويصف يوسيفوس ذلك بأنه الرجس الذي جلب الخراب. كان جوزيفوس على قيد الحياة خلال هذا الوقت وقد شارك في هذه الحرب

يعتقد يوسيفوس أن هذا هو الرجس الذي جلب الخراب. وبعد ثلاث سنوات ونصف، بعد ذلك الرجس، تم تدمير الهيكل بالفعل. حسناً، سنرى المزيد عن تحذيرات يسوع بالهروب خلال ذلك

وسنرى أيضًا ما قاله يسوع عن الدينونة، ليس فقط عن المؤسسة الدينية في عصره، بل أيضًا كيف يتحدث عن مجيئه مرة أخرى

. هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 16، متى 23-24